

I. S. S. N. Print : 1998 - 0841
I. S. S. N. onlie : 2958 - 0455



مجلة أكاديمية محكمة
لأغراض الترقّيات العلمية

حول العرب

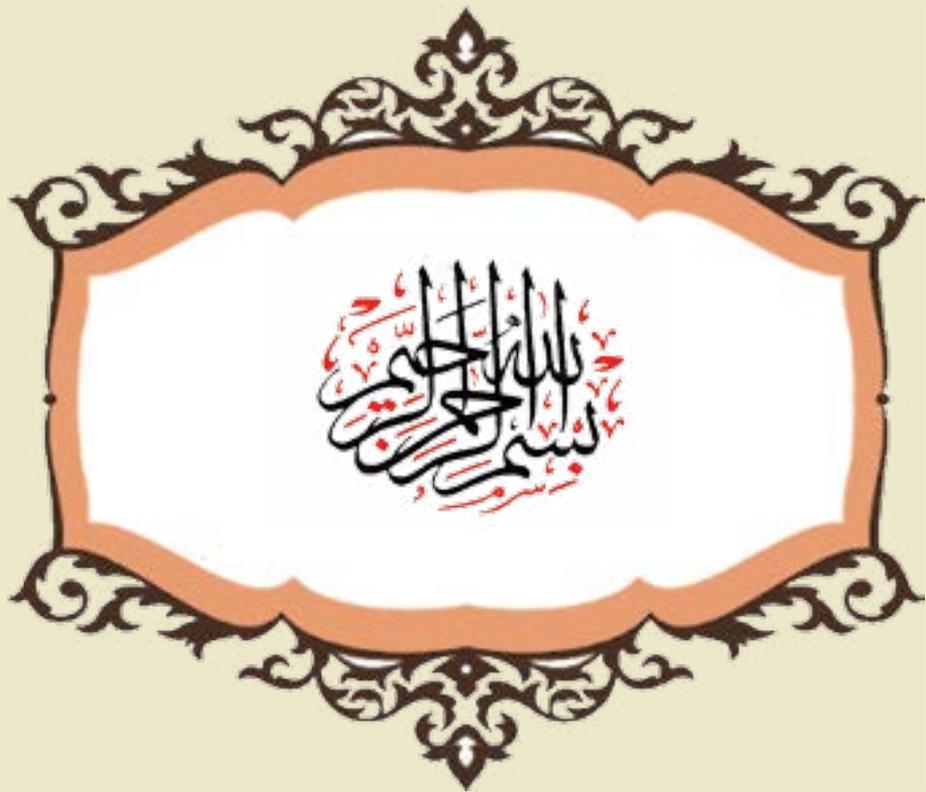
للدراسات الإنسانية

العدد

55

تصدر عن جمعية المُنْتدى الوطني
لأبحاث الفكر والثقافة

السنة (الخامسة عشرة) / حزيران / 2023م



اعتماد معامل التأثير والاستشادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف - ARCIF) 2021م



الترقيم: 2021/9/28

الرقم: L21/512 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير جريدة المنتدى المحترم
المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة، البصرة، العراق
تحية طيبة وبعد...

يسر معامل التأثير والاستشادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف - ARCIF)، أهد مباركات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السادس للمجلات للعام 2021.

يخضع معامل التأثير أرسيف Arcif لإشراف مجلس الإشراف والتنسيق الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: إكسكيب اليونيسكو الإقليمي للتحية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية فرع الخليج، بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل أرسيف Arcif قام بالعمل على فحص واداسة بيانات ما يزيد عن (5100) عنوان مجلة عربية علمية أجنبية في مختلف التخصصات، والصادر عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (877) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل أرسيف Arcif في التقرير عام 2021 .

وسرنا نهنتكم وإعلامكم بأن **جريدة المنتدى الصادرة عن المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة، البصرة، العراق** قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل أرسيف Arcif المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللإطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://le-manafa.net/arcif/criteria>

وكان معامل أرسيف Arcif العام لمجلاتكم لسنة 2021 (0.0336).

وإذا صنفنا مجلاتكم في تخصص العلوم الإنسانية (مشاركة التخصصات) ضمن الفئة (الثالثة Q3)، وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل أرسيف في هذا التخصص على المستوى العربي كان (0.095).

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلاتكم إلى معامل أرسيف Arcif الخاص بمجلاتكم.

خاتماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بذماتكم في معامل " أرسيف "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مجلس معمل التأثير

" أرسيف Arcif "



+962 6 5148228 -9
+ 962 6 55 19 13 7

info@le-manafa.net
www.le-manafa.net

Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد مجلة (حولية المنتدى) لأغراض الترقية العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education &
Scientific Research
Research and Development



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No :

Date:

العدد: ٦٨٧٨ / ٢٠١٠
التاريخ: ٢٠١٠/٩/٢٦

جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة / مكتب السيد رئيس الجمعية

م/ مجلة حولية المنتدى

تحية طيبة ...

إشارة الى طلب المقدم من قبلكم لغرض اعتماد مجلة حولية المنتدى لأغراض الترقية العلمية . حصلت مصالحة معالي الوزير على محضر الاجتماع الثاني عشر لتقويم المجالات العلمية المنعقد في ٢٠٠٩/٥/١٢ على اعتماد مجلة حولية المنتدى لأغراض الترقية العلمية .
... مع التقدير

أ.م.د. محمد عبد عطية السراج
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٠/٩/٢٦

نسخة منه الى :

- مكتب معالي الوزير / إشارة الى مصالحة معالي الوزير في ٢٠١٠/٩/٢٦ مع التقدير .
- دائرة البحث والتطوير باسم الشؤون العلمية
- المسارحة

Email: researchdep@mohes.gov.iq
Tel: 7794066

الهاتف / ٩٢٢ ١٩٤٠٦٥

مجلة حولية المنتدى

تصدر عن: جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة - جمعية علمية

(مجازة من وزارة التعليم العالي بموجب الامر الوزاري المرقم ٣٢١٨ في ١٠/٨/٢٠٠٨)

- العدد: الخامس والخمسون ، من السنة الخامسة عشرة ، صيف ٢٠٢٣م.

- رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق - بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠١٨ .

- البريد الالكتروني : HAWLEAT.M2020@GMAIL.COM

- الموقع الالكتروني : hawlyatalmontada.org

- رقم الهاتف : ٠٧٨٠٥٩٣٥٦٤٩/ ٠٧٨٠١٠٠٨٤٢٠

عنوان المجلة: العراق - النجف الأشرف - حي العدالة - مجاور الشقق السكنية - خلف دائرة الإقامة



2023



(من دواعي الفخر ان نحيطكم علماً انه تمت فهرسة مجلة حولية المنتدى في قواعد بيانات دار المنظومة (Doi) والعمل جارٍ لإكمال فهرسة (٥٥) عدداً، لإدراجها ضمن مستوعات كلاريفيت)



حوليبيك

للدراستات الإنسانية

مجلة أكاديمية محكمة لأغراض الترقية العلمية

I. S. S. N. Print : 1998 - 0841

I. S. S. N. onlie : 2958 - 0455

Doi 10.35519 / 0828

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠١٨م

E- mail: HAWLEAT.M2020@GMAIL.COM

Web sit: hawlyatalmontada.org

رئيس التحرير

أ.م.م. د. عبد الأمير كاظم زاهد

سكرتارية التحرير

أ.م.د. أسعد عبد الرزاق الاسدي

الاشراف اللغوي

أ.د. ضمير لفتة حسين

العلاقات العامة والمتابعة

أ.م.د. حسنين جابر الحلو

معتد اللغة الانكليزية

م.م. علي محمد رضا سميسم

الاخراج الفني

السيد عادل عبد عذاب

المحررون والاستشاريون

| ت | اللقب العلمي | الاسم الكامل | التخصص | مكان العمل |
|----|--------------|------------------------|------------------------|---------------------------------------|
| ١ | أ.د. | محمد محسن | الاعلام والمعلوماتية | الجامعة اللبنانية |
| ٢ | أ.د. | طلال عترسي | العلوم السياسية | جامعة المعارف لبنان |
| ٣ | أ.د. | فادي ضو | اديان مقارنة | لبنان - مؤسسة اديان |
| ٤ | أ.د. | حسين رحال | علوم اجتماعية | الجامعة اللبنانية |
| ٥ | أ.د. | عبد الحسين شعبان | قانون دولي | جمعة اللاعنف / بيروت |
| ٦ | أ.د. | لزهر خلوة | علوم تربية | جامعة الجزائر |
| ٧ | أ.د. | موسى اشرشور | الاعلام والصحافة | الجزائر |
| ٨ | أ.د. | محمد رشيد بو غزالة | انثروبولوجيا | فلسطين |
| ٩ | أ.د. | صباح كريم كلو | معلوماتية | جامعة السلطان قابوس - مسقط |
| ١٠ | أ.د. | خالد شوكات | علوم سياسية | جامعة الخضراء / تونس |
| ١١ | أ.د. | علي العلامي | علوم حديث | جامعة الزيتونة - تونس |
| ١٢ | أ.د. | عادل حسين | التاريخ والحضارة | جامعة الزيتونة - تونس |
| ١٣ | أ.د. | إسماعيل نوري الربيعي | فلسفة التاريخ الاسلامي | متمرس (كندا) |
| ١٤ | أ.د. | اسعد الاماره | علم النفس السياسي | السويد |
| ١٥ | أ.د. | علي عمران | علوم اللغة العربية | البحرين |
| ١٦ | أ.د. | علي رضا محمد رضائي | الدراسات الإسلامية | ايران |
| ١٧ | أ.د. | احمد مبلغي | فلسفة ديانات | ايران - استشاري المجلس الأعلى للثقافة |
| ١٨ | أ.د. | خالد عبد الرزاق النجار | مناهج علم نفس | جامعة القاهرة / مصر |
| ١٩ | أ.د. | نهى محمد الزيات | التربية وعلم نفس | جامعة القاهرة / مصر |
| ٢٠ | أ.د. | اميرة حلمي مطر | فلسفة الجمال | جامعة القاهرة / مصر |

المحررون والاستشاريون

| ت | اللقب العلمي | الاسم الكامل | التخصص | مكان العمل |
|----|--------------|-------------------------|--------------------------------|-----------------------------|
| ٢١ | د.أ. | عماد عبد الرزاق | فلسفة إسلامية | جامعة الزقازيق - مصر |
| ٢٢ | د.أ. | محمد علي اسماعيل | علوم سياسية | مصر |
| ٢٣ | د.أ. | سامح احمد سعادة | الصحة النفسية | جامعة الازهر / مصر |
| ٢٤ | د.أ. | ملكية نايم | علم اللغات المقارن | جامعة الحسن الثاني / المغرب |
| ٢٥ | د.أ. | إبراهيم القادري بوتشيش | التاريخ | جامعة الحسن الثاني / المغرب |
| ٢٦ | د.أ. | عبد العزيز الخال | الفلسفة السياسية | جامعة قطر |
| ٢٧ | د.أ. | احمد عودة القرارعه | المناهج وطرق التدريس | الأردن |
| ٢٨ | د.أ. | عبد العزيز ساشادينا | الاسلاميات المعاصرة | امريكا |
| ٢٩ | د.أ. | ثاناس كمباناس | انثروبولوجيا | أمريكا |
| ٣٠ | د.أ. | كيفن ثيفون | علوم سياسية - مستشار الناتو | فرنسا |
| ٣١ | د.أ. | عبد علي سفيح | علوم تربوية | فرنسا - اليونسكو الدولي |
| ٣٢ | د.أ. | عقيل محفوض | علوم سياسية | رئيس مركز دراسات سوريا |
| ٣٣ | د.أ. | فايز محمد أبو حجر | التقنيات التربوية | فلسطين |
| ٣٤ | د.أ. | فيض الله توناي | الشأن العراقي | تركيا |
| ٣٥ | د.أ. | مصطفى زهران | الاطلاق التصوف | تركيا |
| ٣٦ | د.أ. | احسان الحيدري | فلسفة الدين | كلية الآداب - جامعة بغداد |
| ٣٧ | د.أ. | احمد سمير محمد | القانون الحاص | جامعة كركوك / العراق |
| ٣٨ | د.أ.م. | نور مهدي الساعدي | دراسات قرآنية | جامعة وارث الأنبياء |
| ٣٩ | د.أ.م. | حيدر عبد الجبار الوائلي | الفقه الإسلامي واصوله | جامعة الكوفة |
| ٤٠ | د.أ.م. | رحيم محمد عبد زيد | الجغرافية | جامعة الكوفة / العراق |

دليل الباحثين

- تنشر المجلة الابحاث والدراسات والترجمات والمراجعات في مجال العلوم الإنسانية.
- يجب الالتزام بالمنهجية العلمية في كتابة البحث و إتباع الأصول و الأعراف المعتمدة أكاديمياً.
- يجب أن يتميز البحث بالجدة و الإضافة النوعية للمعرفة نقداً , أو تجديداً , أو ابتكاراً ولا تنشر المجلة الابحاث المكررة في مضامينها .
- يجب أن تشتمل الصفحة الأولى من البحث على : عنوان البحث كاملاً , و اسم الباحث ودرجته العلمية , و مكان عمله , و تاريخ انجازه , والبريد الالكتروني, ورقم الهاتف باللغتين العربية والانكليزية .
- توضع الجداول و الملاحق و المراجع و الفهارس في آخر البحث.
- تمتلك حوية المنتدى حق طباعة الأبحاث المقبولة للنشر و نشرها مدة خمس سنوات من تاريخ نشر البحث .
- يشترط أن يكون البحث مطبوعاً على قرص (CD) على وفق المواصفات الآتية:
 - أن يكون حجم الصفحة المطبوع عليها البحث (4 A).
 - أن تترك مسافة (٢سم) لأبعاد الصفحة من الجهات الأربعة .
 - يطبع البحث بخط (Arial) حجم (١٦) على نظام الـ (Word) و يكون التباعد ما بين الأسطر هو (سطر و نصف) و يكون حجم خط الهامش (١٣).
 - يلتزم بان تكون لغة البحث سليمة ويفضل نظام (Chicago) في ترتيب المصادر والمراجع بأسلوب End Notes .
 - أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٠) صفحة وتستوفي الاجور عما زاد عن (٢٠) صفحة .
 - تفصل الهوامش النهائية عن مسرد المصادر ، الذي يجب إيرادها باللغة العربية ، ثم باللغة الإنكليزية، (الرومنة) ، مع إضافة (In Arabic) أمام المصدر.

التحكيم

- ١- يخضع البحث للاستلال الإلكتروني (Turntin) على ان لا يزيد على ١٥% قبل عملية التقويم .
- ٢- تخضع الأبحاث المراد نشرها للتحكيم من متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة، وملتزم ان يكون المحكم ارفع درجة علمية من الباحث .
- ٣- تستعين المجلة بمحكمين اثنين على الاقل لكل بحث ، ويجوز لرئيس التحرير اختيار محكم ثالث في حال رفض البحث من أحد المحكمين ، ويعتذر للباحث عن عدم نشر البحث في حال رفضه من المحكمين .
- ٤- لمجلتنا قائمة بالمحكمين المعتمدين في تخصصات المجلة ويجري تحديث هذه القائمة على ضوء التجربة بشكل مستمر .
- ٥- يطلب من المحكم رأيه في البحث كتابة على وفق استمارة محددة تتضمن محاور استكشافية لقيمة البحث .
- ٦- اذا أثبت الخبراء تعديلات على البحث فلا ينشر الا بعد ان ينفذ الباحث تلك التعديلات ويطلب من المحكم في نهاية تقييمه العام ابداء الرأي في مدى صلاحية البحث للنشر مع التعديل او بدون تعديل.

حقوق المجلة

- ١- تفحص هيئة التحرير البحث فحماً أولاً لتقرر أهليته لإرساله للخبراء .
- ٢- يجوز لرئيس التحرير إفادة كاتب البحث بإن البحث غير المقبول للنشر على وفق رأي المحكمين من دون ذكر أسمائهم ، ومن دون أي إلتزام بالرد على دفاعات كاتب البحث .
- ٣- تعطى الأولوية في نشر البحوث للأسبق زمنياً في إيصال بحثه للمجلة .
- ٤- لا يجوز للباحث نشر البحث في مجلة علمية أخرى بعد قبول نشره في مجلتنا .

- ١- يحرص رئيس التحرير على إفادة كاتب البحث بمدى صلاحية البحث للنشر في خلال أسبوعين من تسلّم ردود المحكمين .
- ٢- يجوز للباحث إعادة نشر بحثه المنشور بالمجلة ضمن كتاب للباحث بعد مضي سنة واحدة من نشره بالمجلة ، وأن يشير إلى نشره في المجلة عند إعادة النشر ضمن كتاب .

Paper Submission Guidelines

- 1- Adherence to scientific methodology and established methods in academic writing.
- 2- The paper should be new and contain a qualitative addition to knowledge, by criticism, renewal, or innovation; repetitious papers will be declined.
- 3- The first page must contain: Full title, author's name, academic title, place of work, date of completion. Additionally, the paper should be appended with a brief CV of the author.
- 4- Tables, annexes, bibliographies, and indices should be put at the end of the paper.
- 5- The journal (Hawliyyat al-Muntada) has the right to print the paper for up to five years.
- 6- The paper must be a typed text stored on a CD, according to the following specifications:
 - a. Page Size: A4.
 - b. 2 cm margins from all sides.
 - c. File Format: Configuration: MSWord, Font: Arial (size: 16 for the main text, and 13 for the footnotes), Line Spacing: 1.5.
 - d. Footnotes must be inserted automatically, not manually.
 - e. Graphs must be gathered in one section.
 - f. The total number of pages must not exceed 20 pages.

المحتويات

محور الدراسات الإسلامية

| | |
|-----|---|
| ١٧ | تحديد النسل وتنظيمه في الشريعة الإسلامية أ.د. بلاسم عزيز شبيب الزاملي أ.م.د. محمد نعمة الصريفي الباحث/ليث حمزة بطاخ الزاملي جامعة الكوفة / كلية الفقه جامعة الكوفة - كلية الفقه طالب ماجستير/ كلية الفقه جامعة الكوفة |
| ٣٩ | علمُ الله تعالى الفعلي (دراسة تحليلية) أ. م. د. جاسم هاتو فاخر الموسوي جامعة الكوفة - كلية الفقه |
| ٧٩ | اطفال الانبياء بين الشريعة والطب الحديث أ.د. بلاسم عزيز شبيب الزاملي أ.م.د. محمد نعمة الصريفي الباحث/ حيدر رسول عباس جامعة الكوفة / كلية الفقه جامعة الكوفة - كلية الفقه طالب ماجستير/ كلية الفقه جامعة الكوفة |
| ١٠٩ | اقوال سعيد بن جبير التفسيرية التي لم يرجحها الطوسي / دراسة تحليلية أ.م.د. لواء حمزة كاظم العياشي جامعة الكوفة - كلية الفقه |
| ١٣٣ | الفعل الماضي المستمر في القرآن الكريم / دراسة سياقية الباحثة: ميساء عبد الله غليم أ.م.د. ضمير لفته حسين جامعة البصرة - كلية الآداب - قسم اللغة العربية |
| ١٧٣ | تقديم و تأخير الدورة الشهرية بالأدوية - دراسة فقهية مقارنة - م. م. عمار نعمه حسين العنكوشي المديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف |

محور دراسات اللغة والأدب

| | |
|-----|--|
| ١٩٥ | الاقْتباس غير المباشر في ديوان الخلفاء الباحث: حسين حميد حسن أ.د. حازم فاضل محمد البارز جامعة كربلاء/كلية العلوم الإسلامية |
|-----|--|

المحتويات

| | |
|-----|--|
| ٢١٩ | تقنيات السرد في شعر احمد الخيال الباحث: زمان شناوة العرداوي أ.د. كريمة نوماس المدني جامعة كربلاء- كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم اللغة العربية |
| ٢٣٩ | الهوية بين الأنا والآخر (حفلة القتلة) أمودجاً أ. م. د. غصون عزيز ناصر مديرية تربية البصرة / معهد الفنون الجميلة للبنات |
| ٢٦٧ | إنجاز الضمنيات القولية وإدراكها في شعر عبد الجبار الفياض / (دراسة تداولية) الباحث: مرتضى مصطفى يحيى أ. م. د. حسين علي حسين المهدي قسم اللغة العربية - كلية الآداب- جامعة البصرة |

محور الدراسات القانونية

| | |
|-----|--|
| ٢٩٩ | إنقطاع الدعوى امام القضاء الإداري العراقي / دراسة مقارنة قصي احمد فاضل العلو أ.د. احمد سمير محمد الصوفي أ.د. احمد خورشيد حميدي المفرجي طالب دكتوراه في القانون العام أستاذ القانون الخاص أستاذ القانون العام |
| ٣٣٧ | دور مجلس الدولة العراقي في حماية حقوق الموظف العام الدكتور رائد حمدان عايج هاشم المالكي المستشار القانوني المساعد هاشم شحيت مغنم شركة النفط العراقية شركة النفط العراقية |

محور الدراسات التاريخية

| | |
|-----|--|
| ٣٦١ | اشتغالات المنهج التاريخي في دراسات الدكتور مظهر السوداني للأدب العباسي الباحث: فاضل عزيز محسن أ.د. ثائر عبد الزهرة لازم جامعة البصرة - كلية الآداب |
| ٣٩٩ | خطاب الإصلاح في الفكر العراق المعاصر / (اصلاح المناهج التعليمية امودجا ١٩٢١-١٩٥٨) أ.م.د. نجاة عبد الكريم عبد السادة جامعة البصرة - كلية الآداب - قسم التاريخ |

المحتويات

محور الدراسات الإدارية

| | |
|-----|--|
| ٤١٣ | أثر قياس تكاليف الجودة على تحسين الاداء المستدام للوحدات الاقتصادية الزراعية دراسة تطبيقية في الشركة العراقية لإنتاج البذور الباحث: احمد وحيد هادي أ.م.د. أمل عبد الحسين كحيط أ.د. فاضل عبد العباس العابدي |
|-----|--|

محور الدراسات الاقتصادية / باللغة الإنكليزية

| | |
|----|--|
| 3 | Foliar Application of Nano-Treated Organic Fertilizer and Jasmonic Acid on Red Cabbage Quantitative and Qualitative Indicators and Its Content of Anthocyanin Pigment. Hayder S. Jaafar Nazar A. Al-Ibraheemi |
| 17 | Transport Technology and its Role in Achieving The Goals of Future Cities Dhuha W. AL-Gburi 1 , Mohammed B. Basrawi 2 1 Environmental Planning Department/ College of Physical Planning/ Kufa University /Najaf, Iraq 2 Urban Planning Department/ College of Physical Planning/ Kufa University /Najaf, Iraq |





تقنيات السرد في شعر احمد الخيال

الباحث: زمان شناوة العرداوي
أ.د. كريمة نوماس المدني
جامعة كربلاء- كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم اللغة العربية

Zaman.sh@s.uokerbala.edu.iq

ملخص البحث:

وتوصم به. وتعرض النص الشعري الحديث وشكل السرد ظاهرة عند شعراء
لهيمنة سردية على اغلب نصوص الحداثة رفدت النص الشعري
شعرائه، وغدت تلك النصوص بمجالات ابداعية وظفها الشعراء
واحة خضراء يجد فيها الشاعر لنصوصهم في مسعاهم الحثيث
الحديث ما تحتاجه النفس الشاعرة لإظهار الابداع وادامته، وقد افاد
من اساليب القول الشعري، الشاعر احمد الخيال من تقنيات
فتبارى الشعراء كالمستابقين لهجر السرد التي تمنح نصوصه امكانية
القديم وغنائته، يحاولون الوصول للتواصل معه، منتظرا تطورات
الى مقربات اخرى حديثة كالرمزية الحدث الشعري، منغمرة في عالم
والواقعية والرومانسية، وقد استعان النفس مع امتداد خيوطها في
الشاعر الحديث لذلك المسعى حركة الزمن بنمو يقترن بنمو
بالسرد بما له من امكانيات هائلة الشخصيات ووجود الحوار والمكان
تنشر الضباب الكثيف للحيلولة من وهذا يدل على افادة الشاعر من
عدم رؤية الغنائية تلتصق بشعرهم السرد في بناء نصوصه في محاولاته

dialogue and space, and this indicates the poet's benefit from the narrative in building his texts in his attempts to awaken its poetic image. The study was divided into three sections preceded by an introduction that specialized in talking about narration and its importance in the poetic text, and a conclusion summarizing the most important results of the research.

المقدمة:

لم يكن الشاعر العراقي الحديث الذي تسلم البناء الشعري بعد فترة النصف الثاني من القرن المنصرم بعيداً عن الحكاية وتوظيفها شعراً في نصوصه السردية، ولعل من يقرأ بعض نصوص السياب نازك الملائكة وبلند الحيدري وعبد الوهاب البياتي سيلاحظ أن عنصر الحكاية في اشعارهم يحمل الكثير من صفات تلك القصائد^(١).

وهذا مما جعل الشعر الحديث في اغلب نصوصه يقترب من القص على مستوى الشخصية، او في تصوير الحدث والمشهد^(٢).

وجد الشاعر العراقي الحديث نفسه يعيش في ظروف فكرية وسياسية واجتماعية تختلف عما سبقه،

لاستنهاض صورتها الشعرية، ومن اهم التقنيات السردية في شعره والتي تشكل الموضوع الرئيس الذي يتفحصه هذا البحث هي (الحوار والمكان والزمان). وانقسمت الدراسة على ثلاثة مباحث سبقت بمقدمة اختصت بالحديث عن السرد واهميته في النص الشعري وخاتمة اوجزت فيها أهم نتائج البحث. الكلمات المفتاحية: تقنيات، سرد، احمد، الخيال

Narrative techniques in the poetry of Ahmed Al-Khayal

Abstract:

The modern poetic text was exposed to a narrative dominance over most of the texts of his poets, and these texts became a green oasis in which the modern poet finds what the poetic soul needs from the methods of poetic saying. Therefore, the endeavor to narrate, with its enormous potential, spreads a thick fog to prevent one from not seeing the lyricism clinging to their hair and stigmatizing it.

The form of narration was a phenomenon among modern poets, which provided the poetic text with creative fields, which the poets employed for their texts in their relentless endeavor to show and sustain creativity. Time grows associated with the growth of characters and the presence of

متكلفاً ولكنه أتى عفويماً، فاكسب هذا الشعر بعداً جمالياً، فتقنيات السرد بوصفها تقنية مساعدة يمكن اضافتها الى السمات الشعرية المعروفة في القصيدة مثل الايقاع والرمز والتكثيف والايحاء والغموض، مما يثري النص الشعري ويلبسه ثوباً جديداً^(٤).

وتضمن قصائد احمد الخيال الاشكال السردية لعل السبب في نزوعها الى ذلك هو اتجاه الشعر العربي الحديث برمته الى استخدام هه التقنية؛ لانها تعزز وتغني الرؤى والتجربة الشعرية، كما ان الشاعر وجد في تقنيات السرد مخرجاً واسعاً للابتعاد عن ضوابط الوزن الشعري الصارمة التي تحد نوعاً ما من التعبير الذي تحكمه الكلمات والاوزان.

اولاً: الحوار:

تمكن الشاعر العربي القديم أن يُوظف الحوار والمحاورة في نصه الشعري، وقد وجد في الأساليب والصور والمعاني الوسائل الكفيلة بإظهار براعته الفنية، مُعتمداً بذلك على فكره كأساس، وعلى

فتوجه الشاعر الى الواقعية وتناول الصراعات الطبقيّة متأثراً بالأفكار الجديدة والتطورات التي ظهرت الى الساحة. وهذا ما جعل الشاعر يلجأ الى السرد في نصوصه لإيصال فكرته بأسلوب تعبيرى قريب من القصة وبعيد عن الغنائية^(٣).

ومن هنا فإن من سمات النص السردى الابتعاد عن القصيدة، أي ترك الشاعر المجال لمشاعره وافكاره كي تتسامى مع موضوعاته دون توجيه وقصدية، مع اختفاء عنصر التوجيهية والاستعلاء. فضلاً عما افاده النص الحديث من الفنون الاخرى، وقد أضححت معاصرة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى، وهو يرتبط بالقصة والرواية، ونتج عن هذا الارتباط استخدام القصيدة الحديثة للمقومات والاليات السردية، فتشتبك الرواية أو القصة مع القصيدة، ومع سواها من الفنون الاخرى في أنكلاٍ منها مجرد كينونة لغوية، والشعر الحديث امتاز ببنائه السردى والدرامى أيضاً، بل إن السرد قد اصبح ميزته، ولكن هذا البناء لم يأت مقحماً أو

حواراته كأسلوبٍ يخرج عن نطاق المساجلة والفكرة المؤقتة والتأثير الذاتي^(٥)، والحوار يساعد المبدع في تطوير الحدث القصصي، ويخفف من الرتابة التي يمكن ان تكون في طريق السرد. ومما تجدر الإشارة إليه « أن وجود الحوار في القصيدة لا يمكن أن يعطينا عملاً قصصياً إذا لم يقترن بحادثة معينة، ولذلك نجد من القصائد ما يعتمد اعتماداً كلياً على الحوار »^(٦).

الحوار في اللغة : « الرجوع عن الشيء وإلى الشيء حار إلى الشيء وعنه حواراً ومحاراً ومحاوراً وحواراً : رجع عنه وإليه »^(٧)، والحوار بهذا يرجع إلى حور، وإلى محاورة، بمعنى مجاوبة وهذا معناه اللغوي، هو الأقرب إلى المعنى الاصطلاحي ، الذي يعني : « تبادل الكلام بين اثنين او اكثر وهو نمط تواصل اذا يتبادل ويتعاقب الأشخاص على الارسال والتلقي »^(٨).

فالحوار يُعد من أقدم الأساليب التي افاد منها شعرنا العربي، إذ حفلت النصوص الشعرية في جميع العصور بهذه الثقافة التعبيرية؛ لما

تتصف به من قدرتها على إشاعة الجاذبية داخل النص الشعري ، الذي ينهض بوظائف متنوعة لكونها دائمة التغير والتحول، وفقاً لتغيرات المواقف والحالات والافكار ، وتكمن أهمية الحوار في الكشف عن الصراع الدرامي وخلق التوتر داخل النص ، فضلاً عن قدرته في الكشف عن القوى المتصارعة وطبيعتها وخواصها^(٩). وعند استقراء شعر احمد الخيال، وتتبع نصوصه الشعرية يتولد حضور نوعين من الحوار، وهما: حوار داخلي، وحوار خارجي.

- الحوار الداخلي:

يعد من أنواع الحوار التي تكشف عن الحالة الشعورية التي انطوت عليها الشخصية، فهو « حوار باطني يدور بين الشخصية ذاتها ويفترض أن يكون خفياً غير معلن »^(١٠)؛ كونه (حديث النفس) ويسمى (المونولوج) هو: « ذلك التكنيك الذي يستخدم في القصص بغية تقديم المحتوى النفسي للشخصية ، من دون تكلم على نحو كلي او جزئي »^(١١). فهو حوار يعبر به المتكلم عن

الشاعر في تأزمها وانفعالها وايبالها
الى المتلقي الذي تفاعل هو الآخر
معه.

ومن النصوص الاخرى التي ورد
فيها النداء بالحرف (يا) من قصيدته
(ناي مغامر) (١٣):

يا حائط الضحك القديم ألم تكن
مرآة أمنية

أسفرت في رمل النبوءة

وأقتبست وجوهنا ورسمت شاعر
وهل إن ضوء قميصنا مدن ..

لجأ الشاعر الى أسلوب النداء بأداته
(يا) لتكثيف فكرته، وخلاصة
تجربته وتقريبها من المخاطب وهو
يعرض ينادى شيئاً غير أنيس
ويحاول أنسته.

حيث يبدأ الشاعر بأسلوب
تقليدي يخاطب حائطاً يعنقه
بحائط الضحك ويحاوره باستفهام
(الهمزة) لقربه منه، وهو لا ينتظر
منه جواباً، وهذا موروث درج عليه
الشعراء انطلاقاً من فكرة تذهب
إلى أن خطاب الجمادات واستنطاقها
الوسيلة لتصريف الحزن المختلج في
نفس الشاعر.

العالم الباطني للشخصيات ، لذلك
يعد هذا النمط من أصدق أنواع
الحوار؛ لأنه يكشف عن مكامن
النفس وصراعاتها الداخلية.

ومن النصوص الاخرى في قصيدته
(اوراق صفراء) (١٢):

اشرب من كأسك

أيها الشاعر

أطلقني عصافيرك

أيتها الحرية

كيلا تحتنق بضباب الرماد

فالوردة التي بلا لون

نبتت في عيون آذار

وانا انتظر

سفنأ راحلة ..

عبر الشاعر عن حجم مأساته
وعميق حزنه الذي اجتاح كيانه
وهز مشاعره، فظهرت خلجات
نفسه عبر الحوار الداخلي مستعملاً
الاداة (ايها، ايها) المتكررة في النص
، و حواره الداخلي يكشف عن
تداعيات نفسه، وعواطفها، وما
هذه الأبيات الا نسيج عبر به
الشاعر عن أحاسيسه التي تتناسب
مع حالته الشعورية، وقد أسهم
الحوار الى حد ما في إخراج لوعة

سردية تتبادل الحوارات، ويرتبط به وحدة الحدث والموقف لدفع السرد إلى الأمام مع تماسك في الأحداث وتطوراتها، فتظهر اصواتٌ اخرى معبرة عن ذوات اخرى خارجة عنه^(١٦).

ومن امثلة هذا النوع من الحوار في شعر احمد الخيال من قصيدته (أقمار من صورة الولاية)^(١٧):

يا آل أحمد والنداء يطول
سفرٌ الى معنى الوجود جميل
آل تبجلهم ملائك ربهم
لو كان يعلم من هم التبجيلُ..

فالنصُّ يُفصح عن حوار يتحدث فيه الشاعر مخاطباً آل النبي الاطهار، حوار من طرف واحد وهذا الحوار اهو من بينَ للمتلقّي ما شعر به الشاعر من تبجيل واكبار تجاه بيت العترة الطاهرة. من خلال الأبيات نجد الشاعر قد وظّف أسلوب النداء (يا) في حوار داخلي، لجأ إليه الشاعر وبأسلوب هادئ ومنسجم انسجماً تاماً وقريب من ذاته، وبهذا ظهرت لغة الشاعر زاخرة بألفاظ دالة على صدق التعبير.

الطاهرة. من خلال الأبيات نجد الشاعر قد وظّف أسلوب النداء (يا) في حوار داخلي، لجأ إليه الشاعر وبأسلوب هادئ ومنسجم انسجماً تاماً وقريب من ذاته، وبهذا ظهرت لغة الشاعر زاخرة بألفاظ دالة على صدق التعبير.

ومن نصوصه ايضا في قصيدته (وطن)^(١٤):

كيف ابكي
الشموس التي اراها
والاقمار التي لم تولد بعد
كأن كل شيء
ليس كما تخيله
ابتعدت كثيرا عن حياتي

- الحوار الخارجي:

وهو حوار يجري بين شخصين أو أكثر في داخل العمل السردى أو القصصي، تتضمنه وحدة الموضوع والأسلوب ويكشف عن أفكار تلك الشخصيات، أو طباعها الاساسية^(١٥)، وهذا النوع من الحوار يعد من نمطاً تقليدياً متعارفاً عليه والاكثر شيوعاً في القصيدة الغنائية؛ لأنه يقوم على وجود شخصيات

كانت تشبه بنادق الغنائم
والليل سرق نظرتها الى البعيد
لا شيء قادر على التكهّن
استعمل الشاعر في حوارهِ اداة
التخاطب (قال التي يتجلى بها
الحوار الخارجي القائم على ظهور
شخصية تاريخية اكسبت النص
شيئاً من الحيوية، ومن النصوص
الآخري من قصيدته (وطن) (٢٠):

قالوا: ستضمأ
قلتُ: لن أنسى بريد الساحل
الصوفي يتكر السراج
قالوا: ستنسى

قلتُ: لم أجد البداية بعد
ها اني امارس سلطة التأويل من
خلف الزجاج
لقد اتكأ الشاعر على تقنية الحوار
المتبادل بينه وبين الآخريين من
خلال الفعل (قال ومشتقاته) وهو
ينفي عن نفسه النسيان مهما قالوا
له وساقوا الأدلة والامثلة، فالشاعر
متعلق بالشيء الذي يجبه ويتغيه،
ولقد رسخ هذا كما نلمس نغمة
الشاعر الشديدة في توجيه خطابه
لعذاله حتى بدأ الخطاب يقرب
من الجدل والمناقشة ويتبين إن

ومن النصوص التي يستعمل
الشاعر فيها فعل الامر (خذوا)
لإيصال فكرته الى متلقيه من
قصيدته (برية الرعاة) (١٨):
خذو النوافذ كلها...

فبיתי القليل اصبح نايأ مسافراً
وقلبي سيفاً صغيراً في متحف الحرب
لي وطن لا يزال يغزل أنهاره بنهارات
شطبها
التقاويم
قال لي غني...
ومضى في برية الرعاة
يا وطني

استعمل الشاعر الفعل (قال)
للدلالة على الحوار المتحصل بينه
وبين الوطنين وقد استطاع الشاعر
بوساطة أسلوب النداء أن يكشف
عن فكرته، وخلاصة قوله وسداد
رأيه، وتميره إلى المتلقي بأهـى صورة
وأيسر طريقة للتعبير، وهو يخاطب
الوطن، يسأله متعجباً (بكيف) عن
شطب ايمانه واسلامه؟
ومن تظاهرات الحوار في نصوص
الشاعر ايضاً من قصيدته (سيرة
النرد) (١٩):

قال بانبيال لها: اصفعي الفرات

الحوار أعطى حيوية وحركة جاذبة للمتلقي.

ثانياً/ المكان

- المكان في اللغة:

ورد المكان في معاجم اللغة هو موضع لكيثونة الشيء فيه^(٢١)، « وهو الموضع، والجمع أمكنة وأماكن^(٢٢)، وأما الزبيدي فيذهب إلى أن المكان أوسع وأشمل فهو عنده « الموضع الحاوي للشيء، وهو عند المتكلمين عرض وهو اجتماع جسمين حاوٍ ومحوي، وذلك ككون الجسم الحاوي محيطاً بالمحوي^(٢٣)، وبذلك أعطى الزبيدي مفهوماً أوسع للمكان.

ومعنى هذا أن المكان اسم مشتق للدلالة على موضع الحدث، والاستقرار والوجود إذا أُضيف المكان إلى الإنسان، فأننا نحصل على لفظ يدل دلالة عميقة على صيرورة الحياة الإنسانية، فهو الموضع الذي يولد فيه ويستقرّ عنده^(٢٤).

- المفهوم الاصطلاحي للمكان:

صرح افلاطون بالمكان فعدّه حاوياً وقابلاً للشيء، وعرفه بأنه: بُعدٌ موهوم يشغله الجسم ويسمح

له بنفوذ أبعاده فيه، بينما يرى أرسطو إنَّ من الممكن إثبات وجود المكان طالما نحن نشغله بالفعل، ونستطيع الانتقال منه إلى مكان آخر^(٢٥). وبذلك يبقى المكان من عناصر السرد المهمة، ومن أركانه التي لا يمكن الاستغناء عنها، فهو المحيط أو المسرح الذي يتحكم في سير الأحداث، وفعل الشخصية. والمكان كمفهوم عام هو محور الحياة الذي تحيا فيه الكائنات، وتتموضع فيه الأشياء، ولا يحده طول أو عرض فقط، وإنما خاصية الاشتغال فأدرك العربي أهمية المكان وسطوته على مستقبله^(٢٦).

والمكان مظهراً سردياً مهماً في النص الذي يحمل الطابع القصصي، فالعمل الأدبي حين « يفقد المكانية فهو يفقد خصوصيته وبالتالي أصالته^(٢٧)، فضلاً عن ارتباطه الوثيق بالمكونات السردية الأخرى (الحدث والزمان والشخصية).

ويرمز المكان إلى الأبعاد والصور التي تتصل بالإنسان، وتحدد نمطه الثقافي، ولا يمكن الاستغناء عن المكان؛ لأن الإنسان هو الذي

يشكله، ويكون محور حركته^(٢٨)، وللشاعر ارتباط وثيق بالمكان يختلف عن ارتباطات الإنسان العادي؛ لأنه يعد عنصراً مهماً من عناصر الإيهام والهروب من عالم الواقع، ولا يمكنه تحقيق ذلك إلا من خلال ارتباطه بالمكان^(٢٩)، فالشاعر إنسان يملك من الأحاسيس المرفهة والمشاعر الرقيقة ما يجعله يتعد عم العالم المليء بالفوضى والضجيج بشتى الطرق، ويحاول جاهداً أن يخلق جو خاص به يعيد له توازنه، فالمكان هو من يفسح له فرصة الانعزال والابتعاد.

ويمثل المكان مُنطلق الشاعر أحمد الخيال ومنتهاه في تشكيل النص الأدبي المكاني؛ لأن العلاقة بين المكان والأدب علاقة عميقة الجذور، من خلالها يصب الشاعر على مكان ما طابعاً خاصاً، فيحوله من مسكن خرب إلى طلل رائع ومثير^(٣٠)، فضاءات متغيرة في بناء القصيدة.

وعند استقراء شعر أحمد الخيال يمكننا الوقوف عند عدد من النصوص الشعرية التي أدى المكان

دوراً مهماً فيها، وجسّد مظهراً من المظاهر القصصية التي كان المكان جزءاً مهماً من صورة الواقع الفني للنص، ومن هذه النصوص من قصيدته (سيرة النرد)^(٣١)

(نينوى)... كانت تقرأ سيرة النرد فوق جدائلها

حينما شاخت الأمنية

قال بانبيال لها: أصفعي الفرات

كانت تشبه بنادق الغنائم

والليل سرق نظرتها إلى البعيد

لا شيء قادرٌ على التكهن

جاء النص مشتملاً على المكان ومحدداً اسمه (نينوى) بعناية دقيقة، وهذا ما أعطى للنص بُعداً واقعي

أكثر، وأكسب النص صدقاً، وتحول

الشاعر إلى مؤرخ لأحداث واقعية،

فالمكان تمثل بـ (نينوى، الفرات)

فكانا مسرحاً لسيرة شخص ذكرها

الشاعر، وشاهداً على تأريخهم

المرتبط برابط زمني ماضي (كانت)

التي تركت أثرها البالغ في نفسية

شاعرٍ يستذكر من خلالها الاجيال

السالفة.

ونقف عند نص الشاعر من

قصيدته (سهو الفراشات)^(٣٢)

كي تحلّق الفراشاتُ قرب كوخك
الفقير
الفراشاتُ التي أيقنتها الابتساماتُ
القلقة
أطلقها لتزهرَ في البرية..
لتكونَ سهوَ الفرح اللذيذ
عندها تقف السماءُ على أصابعِ
الموج
مبتهجةً بهديل الحقول
وبكركات شقوق الجدار ما بعد
الطوفان.

لقد شكّل المكان محوراً رئيساً في
نصّ الشاعر، وإثارة مشاعر المشاعر
لديه بذكريات كلها ألم وحنين
للفقراء الذين وقف مكانهم الشاعر
بدلالة الكوخ و الذي يكشف عن
اماكن الفقراء فكان لذكر هذه
الموضع أثراً في تحريك مشاعر تتمزق
اوجاعاً، مكوناً صورة متكاملة من
حالات المكان (الحقول، شقوق
الجدار).

وفي قصيدة (من امنيات الماء) (٣٣):
مدن المآذن في سمائه تخفُّقُ

فضفائر النعناع تزهّر دجلةً

وكروم ظل الماء عينٌ تبرقُ

وسماء ليل النخل لونُ فراته

كقصيدة سمراء صمتاً تنطقُ
استهل الشاعر أبياته بذكر الأماكن
التي جاء بها النص مثل (مدن
المآذن، دجلة) ومؤكداً حقيقة الامر
الواقع من خلال الصورة الشعرية
التي ساهمت الأماكن والمواضع في
رسمها، واتخذ الشاعر من ذكرها
وسيلة لسرد ما في داخله، ومحاولة
للحديث عما يعاينه فالشاعر جعل
المكان وسيلةً لما آل إليه الواقع،
فالتقاط صور المواقع أدّى إلى إثارة
وجدانية، وان الشاعر وظّف المكان
في النص بما يخدم الغرض الأساس
وهو وصف المشاهد وما تركه في
نفسه من آثار وبهذا كان للمكان
حضوره في حياة الشاعر ونصه.

ومن النصوص الأخرى من

قصيدته (خليلة الماء) (٣٤)

سوق الشيوخ كجرح الغيم

لو نزلت

لأختل وزن الرؤى

في محكم اللوح

أنا هنا

واقفاً وحدي أكلمها

لتحرس الوسن المخبوء في جرحي...

شكّل المكان - (سوق الشيوخ)

فتى مشفوعة بحسرة وألم شديدين وهو يطلب بلاد الله الواسعة، وجاء المكان ليحمل مجموعة من الدلائل ذات الصلة الوثيقة بحياة الآخرين باعتبار أن كل أماكن اللحظات الماضية التي عاشها تظل راسخة في داخله.

ومن النصوص من قصيدته (من يتردك نحوي) (٣٦)

لم أكن خائفاً إلا من وسوسة البرد
المدينة تلوذي ... وشوارعها بلا
خطى

ودكاكينها لا تبوح بأسرارها ..

نلمح ان هناك علاقة وجدانية وطيدة بين الشاعر المدينة فوقف عندها ذاكراً شوارعها في دلالة على ذلك العمق الوجداني لدى الشاعر تجاه المدينة حيث الارتباط الروحي والوجداني والذكريات .

ثالثاً/ الزمان.

مفهوم الزمان وأهميته:

يُعد الزمان من العناصر الأساسية في النظام السردية فهو لحمة الحدث وملح السرد، وصنو الحيز، وقوام الشخصية» (٣٧)، وهو «الإطار الذي يُؤطر فعل الشخصيات فضلاً

الذي صرح به الشاعر- محوراً مهماً في النص الشعري ، ونلاحظ من خلال المكان أن الشاعر تغنى بالذكريات القديمة التي لطالما كان للمكان أثره البالغ فيها، فسوق الشيوخ وما يمثله من جرح قديم، ذكرى لا تفارقه، حب لا يموت، وماله من أثر في نفسية الشاعر وفكره، فمنه يعيد للشاعر ذكرياته وأيامه ، وقد ملك قلبه واستحوذ على وجدانه، فكان متنفساً له لتفريغ ما يختلج في داخله، ومنها ما يضيق منه صدر الشاعر فيكون في موقف الضعف والانكسار. فالمكان أعطى فاعلية بين الشاعر والتجربة التي يعيشها على مسرح الوجود.

ومن النصوص التي شكل المكان بؤرة مهمة فيها ما جاء في قصيدته (خمر السرى) (٣٥)

فتى

تستعير الارض ظلَّ غمامه

وساحله المخفي

للبرق ظاهر

يجوسُ بلادَ الله ..

اثر المكان في نفس الشاعر وتملكه حزنٌ عميقٌ، فجالت في مخيلته اوجاع

عن كونه الهيكل الذي تبنى عليه عناصر المروي؛ لأن كل شيء في هذا المروي يتحقق من خلال الزمن... «، وقد اعطت الباحثة (سيزا قاسم) هذا العنصر أهمية بنائية؛ لأنها ترى فيه المؤثر في العناصر الأخرى وينعكس عليها، فالزمن حقيقة مجردة سائلة لا تظهر إلا من خلال مفعولها على العناصر الأخرى، فالزمن هو القصة وهي تتشكل، وهو الإيقاع^(٣٨).

أما ابن منظور فيرى بأن الزمن والزمن كلاهما اسم لقليل الوقت ولكثيره، ومن الطبيعي أن يتأثر الإنسان بالزمن والمكان لأنه يعيش فيها^(٣٩).

وشغل الزمن مساحة واسعة وأدى دوراً كبيراً في توظيفه للأحداث والأماكن، وأخذ مساحة كبيرة من عناية المشتغلين في السرديات، إذ يتداخل في الترتيب الحسي والجمالي والفني في أثناء السرد مؤدياً بذلك إلى جعل المتن حكاياً^(٤٠).

أنواع الزمان:

وفي ضوء دراستي لشعر أحمد الخيال، وجدت أن الزمن في نصوصه

الشعرية يمكن تقسيمه إلى:

أ- الزمان النفسي.

ب- الزمان الحقيقي.

١- الزمان النفسي:

يمتلك الإنسان زمن خاص به، متصل بوعيه ووجدانه وخبرته الذاتية، فهو نتاج لحركات و تجارب الناس، وهم فيه مختلفون تماماً حتى يمكننا القول: لكل منا زمناً خاصاً به، يتوقف على حركته وخبرته الذاتية، و الزمن النفسي لا يخضع لقياس الساعة مثل خضوع الزمن الموضوعي، لأنه يُقاس بحالته الشعورية^(٤١)، وهو لا ينظم حسب وقوعه التاريخي، وإنما يتغير حسب الإحساس به، فدائماً ما يشعر الإنسان وهو في حالة من الفرح والبهجة والسرور بأن الدقائق سريعة في مرورها، بينما الإنسان المهموم يشعر بثقلها وهذا ما يسمى بتيار الوعي (المونولوج الداخلي)، ويرتبط الزمن بالحالة النفسية التي يقع تحت تأثيرها^(٤٢).

وأخذ هذا النوع من الزمن

مساحة واسعة في شعر أحمد الخيال؛

لاقترابه من ذات الشاعر ونفسيته،
ومن تلك النصوص التي وقفتُ
عندها لبيان حضور الزمن النفسي
في من قصيدته (صحراء الشنفرى)
(٤٣):
وليلٌ باردٌ وبعيدٌ ... يشبه عيونَ
المخدولين
وأغنيةٌ سرقتها حناجرٌ فارغةٌ
تتظنر أن يضع سيدها رسالةً على
درج النافذة
صافحتُ الصحراء
كانت يدي أكثر بياضاً من الرمل
ويدها أرجوحةٌ واحدةٌ تقدّس الغرب
ء
كان الشاعر يرى ان الزمن هو
الطريق المنطقي للوجع، ولذا يخاطبه
بطوله أو قصره، فان قصر فكان
الالم قريب، وإن كان بُعد بعدت عنه
الحتوف، لكن يبقى البعد النفسي
للشاعر فربما قربه افضل من بعده
له، وان كان المنتظر هو الفرج،
وجاء النص ليكشف عن الحالة
النفسية للشاعر.
وفي نص اخر من قصيدته (سيأتي
الذي قد كان) (٤٤):
وناس عراةٌ

طهروا بحصاتها
وليل طويل
لا تنام نجومه
تساقط
حلم الفجر من شرفاتها
سيأتي
الذي قد كان قبل أوانه..
جاءت الأبيات مؤطرة بمعاناة
نفسية عاشها الشاعر وعانى منها
جراء الفقر الذي يعانيه المعذبون
في احلامهم، فوصف الحالة وأظهر
معاناتهم مع الزمن المُمر، فالليل
طويل بأحزانه وهمومه، وأفصحت
الأبيات عن عذابات نفسية كانت
سبباً في طول ليله، وعدم نوم
نجومه وهكذا عبر الشاعر بطريقة
فنية عن الزمن الذي خيم فيه
الهم والحزن. ونقف عند نصه من
قصيدته (فجر الطباشير) (٤٥):
يا غربة الليل
كم سامرت نجمتها
وكم
شطبت على جدرانها إسمي
وكم تبعثُ جنوب الله في سفري..
ما يلحظ في النص ان الزمن تسرب
واختلط مع غربة الشاعر وجزعه،

فعل الزمن.

الخاتمة:

شغل البحث نفسه حول ظاهرة تقنيات السرد في شعر احمد الخيال وقد توصل الى جملة من النتائج ومنها:

١- امسك الشاعر بزمام السرد في تشكيل قصائده، وجعل من تقنيات السرد كالحوار والمكان والزمان الرئة التي يتنفس منها شعره.

٢- ان الشاعر وجد نفسه في ظرف فكري واجتماعي واقعي حتم عليه كسر النمط التقليدي القديم المتمثل بالوزن والقافية، ووجد في الاسلوب السردى غايته لإيصال فكرته الى المتلقي.

٣- وظف الشاعر احمد الخيال الحوار السردى للتعبير عما يشعر به، وقد أكد على تقنية الحوار في نصوصه، وجاء الحوار داخلياً وخارجياً.

٤- للمكان اثر كبير في التعبير عن التجربة الشعرية التي عبر عنها الشاعر، ومثل مُطلق الشاعر ومنتهاه في تشكيل نصه الشعري

الامر الذي جعله يسامر النجوم لا يستطيع النوم، وكل ذلك دلالة على حضوره ممتزجاً بهذه الاشياء التي هي من مستلزماته، واحتدم في داخله صراع نفسي صورته أبياته الشعرية.

ومن النصوص الشعرية الأخرى من قصيدته (برق التجلي) (٤٦):

خلف المسافات

لا ليل ولا فجر

ولا ترانيم حزن يوقد الصبر

تأتي لتسأل

عن أقمار غربتنا

تلوح في النهر ...

يتحدث الشاعر عن مصير ينتظره في قادم الأيام جراء إصابته بالحيرة والتردد والاسى، فالغربة تحيط به، وليس امامه شيء يستحق الزهو، والدهر وصروفه يتابعان أدوارهما، فحزن الشاعر ومعاناته واضحان في النص، وهو يقاسي زمناً نفسياً مرتبطاً بالشخصية أكثر من ارتباطه بالزمن الطبيعي وتسلسله، فهو زمن اعتمد الحوار الداخلي الذي وقع في أعماق الشخصية وظهر تعاستها التي تضمهرها من جراء

(٧) لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١هـ)، تصحيح: امين محمد عبد الوهاب، ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط ٣، ١٩٩٩م: مادة (حور).

(٨) معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، سعيد علوش، ط ١، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ١٩٨٥م: ٧٨.

(٩) ينظر: الصراع الدرامي في شعر عمر بن أبي ربيعة، د. علي حسين جاسم، جامعة تكريت، كلية التربية للبنات، مجلة كركوك للدراسات الانسانية، المجلد الرابع، العدد ١، ٢٠١٢م: ٦.

(١٠) معجم السرديات، مجموعة من المؤلفين، ط ١، دار معمر علي للنشر، تونس، ٢٠١٠م: ١٦١.

(١١) تيار الوعي في الرواية الحديثة، روبرت همفري، ترجمة: محمود الربيعي، المركز القومي للترجمة، القاهرة: ٥٦.

(١٢) ديوانه: يقظة النعناع: ١٩.

(١٣) ديوانه: مرايا الانهار تبتكر الوقت: ٤٤.

(١٤) ديوانه يقظة النعناع: ١٣.

(١٥) ينظر: البناء الفني لرواية الحرب في العراق، شجاع مسلم العاني، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٤م: ١٨٦.

(١٦) ينظر: الشعر العربي المعاصر وقضاياها وظواهره الفنية والمعنوية د عز الدين اسماعيل، دار الفكر العربي، ط ٣، ١٩٦٦م: ٢٩٨ — ٢٩٩.

(١٧) ديوانه: مجموعتان شعريتان (صلاة

المكاني؛ لأن العلاقة بين المكان والأدب علاقة عميقة الجذور.

٥- ان الزمن في نصوص الشاعر بنوعيه نفسي وحقيقي لم يعد جامداً بل متحركاً وحيماً منطلقاً عبر تجارب الحياة والحب وما يحملها من تناقضات.

الهوامش:

(١) ينظر: الهيمنة السردية وتقنياتها الاجرائية في النص الشعري الحديث- ياسين طه حافظ نموذجاً، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد / ٢٠١٠، ٦٢م: (٢) ينظر: د. جابر عصفور، مجلة فصول، العدد / ٣، ١٩٩٦م: ٥.

(٣) ينظر: دير الملاك، محسن أطيّمش، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط ٢، ١٩٨٦م: ٣٧.

(٤) ينظر: البناء السردى والدرامى في شعر ممدوح عدوان، صلاح علاوي الشيبان، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، ٢٠٠٧م: ١٣.

(٥) ينظر: لمحات من الشعر القصصي في الأدب العربي، د. نور همود القيسي، منشورات الجاحظ للنشر، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، ١٩٨٠م: ١١-٣٣.

(٦) السرد القصصي في الشعر الجاهلي، د. حاكم الكريطي، تموز، للطباعة والنشر، سوريا، دمشق، ط ١، ٢٠١١م: ٢٨٢.

- الماء والقمح واضرحة الماء): ٢٢.
- (١٨) ديوانه نهارات شطبتها التقاويم: ٥٣.
- (١٩) نهارات شطبتها التقاويم: ١٧.
- (٢٠) ديوانه: نهارات شطبتها التقاويم: ٢٣.
- (٢١) ينظر: معجم العين، الخليل بن احمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي، وابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ٢٠٠٨م: ٣٨٧/٥.
- (٢٢) لسان العرب، مادة (مكن): ٤٢٥.
- (٢٣) تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد عبد العزيز الحسيني الزبيدي (١٢٠٥هـ)، مجموعة من المحققين، دار الهداية: ٣٦ / ١٨٩.
- (٢٤) ينظر: الانتفاء في الشعر الجاهلي، د. فاروق أحمد سليم، منشورات اتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٨: ١٩٢.
- (٢٥) ينظر: الطبيعة، ارسطوطاليس، ترجمة: إسحاق بن حنين، تحقيق: عبد الرحمن بدوي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ١٩٨٤م: ٢٨٤.
- (٢٦) ينظر: فلسفة المكان في الشعر العربي قراءة موضوعاتية جمالية، د. حبيب مونس، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠١م: ١٨.
- (٢٧) جماليات المكان، جاستون باشلار، ترجمة: غالب هلسا، المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط٢، ١٩٨٤م: ٦.
- (٢٨) ينظر: المكان ودلالته في رواية العودة إلى الشمال، زياد الزعبي، مجلة أبحاث اليرموك، مج١٢، العدد٢، ١٩٩٥م: ٢١٠.
- (٢٩) ينظر: المكان عند شعراء الغزل في العصر الأموي، بشائر أمير عبد السادة الفتلاوي، رسالة ماجستير، جامعة بابل - كلية التربية، ٢٠٠٣م: ٨.
- (٣٠) ينظر: في نقد الشعر (الكلمة والمهجر)، احمد درويش، دار الشروق، ط١، ١٩٩٦م: ٨٤.
- (٣١) ديوانه: نهارات شطبتها التقاويم.
- (٣٢) م. ن: ٤٣.
- (٣٣) ديوانه: يقظة النعناع: ٩.
- (٣٤) ديوانه: مرايا الانهار تتكرر الوقت: ٢٢.
- (٣٥) ديوانه سبأ اخرى: ٧.
- (٣٦) ديوانه نهارات شطبتها التقاويم: ٢١.
- (٣٧) في نظرية الرواية، بحث في تقنيات السرد، عبد الملك مرتاض، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٨م: ١٧٨.
- (٣٨) ينظر: بناء الرواية «دراسة مقارنة لثلاثية نجيب محفوظ»، د. سيزا أحمد قاسم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٤م: ٢٧.
- (٣٩) ينظر: جدلية الزمان والمكان في روايات عبد الرحمن منيف - عبد الحميد المحاذين، مؤسسة الهداية للنشر، البحرين، ١٩٧٧م: ٥٦.
- (٤٠) ينظر: البنية السردية في شعر الصعاليك، أ. د. ضياء غني لفته دار الحامد، للنشر والتوزيع، ط١، عمان ٢٠١٠م: ٨٥.
- (٤١) ينظر: الزمن في الرواية العربية، مها حسن القصرابي، المؤسسة العربية للنشر،

٧- تيار الوعي في الرواية الحديثة، روبرت همفري، ترجمة: محمود الربيعي، المركز القومي للترجمة، القاهرة.

٨- جدلية الزمان والمكان في روايات عبد الرحمن منيف - عبد الحميد المحاذين، مؤسسة الهداية للنشر، البحرين، ١٩٧٧م.

٩- جماليات المكان، جاستون باشلار، ترجمة: غالب هلسا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٩٨٤م.

١٠- دير الملاك، محسن، أطيّمش، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط ٢، ١٩٨٦م.

١١- ديوان سبأ أخرى، احمد الخيال، منشورات اتحاد الادباء، بغداد، ٢٠٢١م.

١٢- ديوان مرايا الانهار تبتكر الوقت، احمد الخيال، دار الصوّاف للطباعة والنشر، ط ١، ٢٠٢٠م.

١٣- ديوان نهارات شطبتها التقاويم، احمد الخيال، دار النخبة، شارع السودان، مصر، ط ١، ٢٠١٨م.

١٤- ديوان يقظة النعناع، احمد الخيال، دار الفرات للثقافة والاعلام في الحلة، ٢٠١٥م.

١٥- الزمن في الرواية العربية، مها حسن القصراوي، المؤسسة العربية للنشر، بيروت، ط ١، ٢٠٠٤م: ٢٣.

١٦- السرد القصصي في الشعر الجاهلي، د. حاكم الكريطي، تموز، للطباعة والنشر، سوريا، دمشق، ط ١، ٢٠١١م.

١٧- الشعر العربي المعاصر وقضاياها وظواهره الفنية والمعنوية، د عز الدين

بيروت، ط ١، ٢٠٠٤م: ٢٣

(٤٢) ينظر: مدخل إلى تحليل النص الأدبي، عبدالقادر ابو شريفة وحسين لافي فرق، دار الفكر، عمان، الاردن، ٢٠٠٨م: ١٣١.

(٤٣) ديوانه نهارات شطبتها التقاويم: ٣٣.

(٤٤) ديوانه سبأ أخرى: ١٣.

(٤٥) ديوانه: سبأ أخرى: ٤٥.

(٤٦) ديوانه: مرايا الانهار تبتكر الوقت: ٢٥.

المصادر والمراجع:

١- الانتفاء في الشعر الجاهلي، د. فاروق أحمد سليم، منشورات اتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٨م.

٢- بناء الرواية « دراسة مقارنة لثلاثية نجيب محفوظ (، د. سيزا أحمد قاسم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٤م.

٣- البناء السردى والدرامى في شعر ممدوح عدوان، صلاح علاوي الشيباب، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، ٢٠٠٧م.

٤- البناء الفني لرواية الحرب في العراق، شجاع مسلم العاني، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٤م.

٥- البنية السردية في شعر الصعاليك، أ. د. ضياء غني لفته دار الحامد، للنشر والتوزيع، ط ١، عمان ٢٠١٠م.

٦- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد عبد العزيز الحسيني الزبيدي (١٢٠٥هـ)، مجموعة من المحققين، دار الهداية.

- ٢٦- مجموعتان شعريتان (صلاة الماء والقمح واضرحة الماء)، احمد الخيال، دار الصوّاف للطباعة والنشر، ط١، ٢٠٢٠م.
- ٢٧- مدخل إلى تحليل النص الأدبي، عبدالقادر ابو شريفة وحسين لافي فرق، دار الفكر، عمان، الاردن، ٢٠٠٨م.
- ٢٨- معجم السرديات، مجموعة من المؤلفين، ط١، دار معمّر علي للنشر، تونس، ٢٠١٠م.
- ٢٩- معجم العين، الخليل بن احمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي، وابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ٢٠٠٨م.
- ٣٠- معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، سعيد علوش، ط١، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ١٩٨٥م.
- ٣١- المكان عند شعراء الغزل في العصر الأموي، بشائر أمير عبد السادة الفتلاوي، رسالة ماجستير، جامعة بابل - كلية التربية، ٢٠٠٣م.
- ٣٢- المكان ودلالاته في رواية العودة إلى الشمال، زياد الزعبي، مجلة أبحاث اليرموك، مج١٢، العدد٢، ١٩٩٥م.
- ٣٣- الهيمنة السردية وتقنياتها الاجرائية في النص الشعري الحديث- ياسين طه حافظ، نموذجاً، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد/ ٢٠١٠، ٦٢م.
- اسماعيل، دار الفكر العربي، ط٣، ١٩٦٦م.
- ١٨- الصراع الدرامي في شعر عمر بن أبي ربيعة، د. علي حسين جاسم، جامعة تكريت، كلية التربية للبنات، مجلة كركوك للدراسات الانسانية، المجلد الرابع، العدد١، ٢٠١٢م.
- ١٩- الطبيعة، ارسطوطاليس، ترجمة: إسحاق بن حنين، تحقيق: عبد الرحمن بدوي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ١٩٨٤م.
- ٢٠- فلسفة المكان في الشعر العربي قراءة موضوعاتية جمالية، د. حبيب موني، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠١م.
- ٢١- في نظرية الرواية، بحث في تقنيات السرد، عبد الملك مرتاض، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٨م.
- ٢٢- في نقد الشعر (الكلمة والمهجر)، احمد درويش، دار الشروق، ط١، ١٩٩٦م.
- ٢٣- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور (ت٧١١هـ)، تصحيح: امين محمد عبد الوهاب، ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط٣، ١٩٩٩م.
- ٢٤- لمحات من الشعر القصصي في الأدب العربي، د. نور حمود القيسي، منشورات الجاحظ للنشر، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٩٨٠م.
- ٢٥- مجلة فصول، د. جابر عصفور، العدد/ ٣، ١٩٩٦م.

References

- Aesthetics of Place, Gaston Bachelard, translated by: Ghaleb Hilsa, University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 2nd edition, 1984 AD.
- Al-Ain Dictionary, Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi, edited by: Mahdi Al-Makhzoumi and Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library, 2008 AD.
- Another Diwan of Sheba, Ahmed Al-Khayal, Writers' Union Publications, Baghdad, 2021 AD.
- Belonging in pre-Islamic poetry, Dr. Farouk Ahmed Selim, Arab Writers Union Publications, 1998 AD.
- Building the Novel "A Comparative Study of Naguib Mahfouz's Trilogy," Dr. Siza Ahmed Qasim, Egyptian General Book Authority, Cairo, 1984 AD.
- Contemporary Arabic poetry and its issues and artistic and moral phenomena, Dr. Ezz al-Din Ismail, Dar al-Fikr al-Arabi, 3rd edition, 1966 AD.
- Deir al-Malak, Mohsen, Atemesh, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 2nd edition, 1986 AD.
- Dictionary of Contemporary Literary Terms, Saeed Alloush, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Lubnabi, Beirut, Lebanon, 1985 AD.
- Diwan Naharat Shatthatha Al-Taqaameem, Ahmed Al-Khayal, Dar Al-Nukhba, Sudan Street, Egypt, 1st edition, 2018 AD.
- Dramatic Conflict in the Poetry of Omar Bin Abi Rabia, d. Ali Hussein Jassim, Tikrit University, College of Education for Girls, Kirkuk Journal of Humanitarian Studies, Volume Four, Issue 1, 2012 AD.
- Glimpses of Narrative Poetry in Arabic Literature, d. Nour Hammoud Al-Qaisi, Al-Jahiz Publications, Ministry of Culture and Information, Baghdad, 1980.
- In Criticism of Poetry (The Word and the Diaspora), Ahmed Darwish, Dar Al-Shorouk, 1st edition, 1996 AD.
- In the theory of the novel, research into narrative techniques, Abdul Malik Murtagh, National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, 1998 AD.
- Introduction to Literary Text Analysis, Abdul Qadir Abu Sharifa and Hussein Lafi Farq, Dar Al Fikr, Amman, Jordan, 2008 AD.
- Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Manzur (d. 711 AH), edited by: Amin Muhammad Abd al-Wahhab, and Muhammad al-Sadiq al-Ubaidi, Arab Heritage Revival House, Beirut, Lebanon, 3rd edition, 1999 AD.
- Narrative and dramatic structure in the poetry of Mamdouh Adwan, Salah Alawi Al-Shayyab, Master's thesis, Mu'tah University, 2007 AD.
- Narrative dominance and its procedural techniques in modern poetic text - Yassin Taha Hafez as a model, Journal of the College of Basic Education, Issue 62, 2010 AD.
- Nature, Aristotle, translated by: Ishaq bin Hunayn, edited by: Abdel Rahman Badawi, National Center for Translation, Cairo, 1984 AD.
- Philosophy of Place in Arabic Poetry, Objective and Aesthetic Reading, d. Habib Munsif, Publications of the Arab Writers Union, Damascus, 2001.
- Place among the Ghazal poets in the Umayyad era, Bashaer Amir Abd al-Sada al-Fatlawi, Master's thesis, University of Babylon - College of Education, 2003 AD.
- Place and its significance in the novel Return to the North, Ziad Al-Zoubi,

Yarmouk Research Journal, Volume 12, Issue 2, 1995 AD.

• Seasons magazine, d. Jaber Asfour, Issue / 3, 1996 AD.

• Storytelling in pre-Islamic poetry, Dr. Hakim Al-Kuraiti, Tammuz, for printing and publishing, Syria, Damascus, 1st edition, 2011 AD.

• Taj al-Arous from Jawahir al-Qamoos, Muhammad bin Muhammad Abd al-Aziz al-Husayni al-Zubaidi (1205 AH), a collection of investigators, Dar al-Hidaya.

• The Artistic Construction of the Novel of the War in Iraq, Shujaa Muslim Al-Ani, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 1994 AD.

• The collection of mint awakening, Ahmed Al-Khayal, Dar Al-Furat for Culture and Media in Hilla, 2015 AD.

• The collection of mirrors, rivers invent time, Ahmed Al-Khayal, Dar Al-Sawaf for Printing and Publishing, 1st edition, 2020 AD.

• The dialectic of time and space in the novels of Abdul Rahman Munif - Abdul Hamid Al Mahadin, Al Hedaya Publishing Establishment, Bahrain, 1977 AD.

• The Dictionary of Narratives, a group of authors, 1st Edition, Muammar Ali Publishing House, Tunisia, 2010 AD.

• The narrative structure in the poetry of the Tramps, Prof. Dr. Dhiaa Ghani, drawn by Dar Al-Hamid, for Publishing and Distribution, 1st edition, Amman 2010 AD.

• The Stream of Consciousness in the Modern Novel, Robert Humphrey, translated by: Mahmoud Al-Rubaie, National Center for Translation, Cairo.

• Time in the Arabic Novel, Maha Hassan Al-Qasrawi, Arab Publishing Corporation, Beirut, 1st edition, 2004 AD: 23.

• Two poetry collections (Water and Wheat Prayers and Water Shrines), Ahmed Al-Khayal, Dar Al-Sawwaf for Printing and Publishing, 1st edition, 2020 AD.



Hawlyat Al-Montada

**A Refereed Quarterly Peer - Reviewed Jurnal
for Academic Promotion**

No.55 - June - 2023

Hawlyat AL-Montada

**A Refereed Quarterly Peer - Reviewed Journal
For Academic Promotion**

**Hawlyat Al-Montada / No. 55
Fifteen year / June 2023**

hawlyatmontada.org

E-mail: HAWLEAT.M2020@GMAIL.COM

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (2311) لسنة 2018م